



مجلس كنائس الشرق الأوسط

قسم الإيمان والوحدة و الحضور المسيحيّ في الشرق

بمناسبة اليوبيل المئويّ لأسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيّين وفي إطار خطّته لثلاثة أعوام، يشدّد قسم الإيمان والوحدة والحضور المسيحيّ في الشرق على العودة إلى روحية العمل المسكونيّ بحسب إرادة الربّ. وضمن إمكاناته الماديّة المحدودة، يصرّ على تثبيت الحضور المسيحيّ من خلال العودة إلى الصلاة واللقاء والتعاون على مستوى القاعدة سواء في الرعايا أم في الأبرشيّات. ولتحقيق هذا الهدف رسم خطّته على الشكل التالي:

تفعيل الصلاة والتنشئة المسكونيّة بين المؤمنين في الرعايا ولا سيّما المختلطة

وهو ينوي اعتماد الوسائل التالية :

- إزكاء الروح المسكونيّة عند الرعاة من خلال لقاء الرعاة المسكونيّ
- تنظيم دورات تنشئة مسكونيّة في الرعايا

وقد بدأ بتطبيق هذه الأمور خصوصاً في لبنان حيث مكاتب المجلس على أمل تحقيقها في البلاد الأخرى من منطقة الشرق الأوسط حين تتوفّر لديه الإمكانيّات الماليّة اللازمة. وفي ما يلي عرض لبعض النشاطات التي أقيمت على هذا الصعيد إضافةً إلى الاحتفالات والنشاطات الخاصّة بأسبوع الوحدة كما في كلّ سنة :

في رعايا برمانا - جبل لبنان

أقيمت صلاة الغروب مع محاضرة للمطران جورج خضر في ١٨ كانون الثاني في كنيسة مار جاورجيوس الأرثوذكسيّة في برمانا بدعوة من الرعايا الكاثوليكيّة والأرثوذكسيّة

ومشاركة الكنيسة الإنجيلية بإشراف مدير القسم الأب كابي هاشم. وهناك مشروع تنشئة مسكونية للإكليروس والمؤمنين في هذه المنطقة.

في دير الوحدة للراهبات الكلاسيكيات في اليرزة - بيروت

- احتفل سيادة المطران بولس مطر بالذبيحة الإلهية يوم الجمعة ١٨ كانون الثاني بدعوة جميع الرعايا الأرثوذكسية والإنجيلية المجاورة وجرى لقاء ودّي بعد القدّاس.
- ألقى الأب يوسف قسطنطين يوم الأحد ٢٠ كانون الثاني محاضرة حول "الأصول الفرنسييسكانية لحركة الصلاة من أجل وحدة المسيحيين" حضرها عدد من الراهبات والإكليروس والعلمانيّين وتلاها نقاش ولقاء أخويّ.
- وتمّ اختتام أسبوع الصلاة برتبة مسكونية ولقاء أخويّ في دير الوحدة في ٢٥ كانون الثاني.

في رعية السيدة المارونية بالتعاون مع الشبيبة الأرثوذكسية في سنّ الفيل

- لقاء في رعية السيدة المارونية في سنّ الفيل مع الشبيبة الأرثوذكسية في كنيسة مار الياس حول الإيقونات البيزنطية. يقام أيضاً في هذه المناسبة عرضاً لبعض الأيقونات في صالات الرعية ابتداءً من الساعة الخامسة.
- وفي هذه الرعية يرعى القسم تنشئة مسكونية تمتد على طول السنة. فبعد إطلاق هذه التنشئة بمحاضرة للأب كابي هاشم مدير قسم الإيمان والوحدة، جرى على امتداد ٧ أشهر (كل خميس من آخر الشهر) تعريف علمي بتاريخ كلّ من كنائسنا وتراثها وتقليدها وتمّ عرض أوضاعها الحالية والتطرّق إلى الصعوبات التي تصادفها. وفي القسم الثاني من هذه التنشئة، يتعرّف المشاركون على تاريخ الحركة المسكونية وأحداثها وعلى ما حقّقه وما يزال قيد التحقيق. كما سيتمّ شرح معنى "الروح

المسكونية وأهمية الصلاة من أجل الوحدة". وفي ختام هذه الدورة، سوف يمنح مجلس الكنائس شهادة تقديرية للمشاركين في هذه التنشئة من الكنائس المختلفة. وهذا برنامج ريادي يستحق الدعم والتشجيع من الكنائس والشركاء ولا يتطلب الكثير من المصاريف.

- صلاة الغروب ومحاضرة عن الليتورجيا البيزنطية ألقاها الأب كوستا كيال في كنيسة القديس الياس - سنّ الفييل.

في رعايا عجلتون - كسروان

بدعوة من تجمع حركات الشبيبة في الرعايا المارونية والأرثوذكسية والروم الكاثوليك والسريان الأرثوذكس في منطقة عجلتون وسهيلة، ألقى الأب كابي هاشم في ٢٣ كانون الثاني محاضرة عن الحركة المسكونية وأقيمت صلاة مشتركة حضرها أكثر من مئة شاب وشابة. وقد تمّ الاتفاق على مواصلة التعاون المسكوني وقد وعد القسم بتقديم الدعم اللازم لذلك.

مع جماعة "الطريق الجديدة" : صلاة مسكونية متواصلة شهرياً

ويتعاون المجلس مع جماعة "الطريق الجديدة" في منطقة رأس بيروت ضمن السعي إلى خلق مجموعة مسكونية تلتقي مرّة في الشهر للصلاة والتنشئة. وهي تسعى إلى نشر الروح المسكونية بين جميع المؤمنين من الكنائس المختلفة.

وكان مدير القسم قد قام بتنشئة مسكونية على مدى أمسية كاملة في تشرين الثاني ٢٠٠٧ لمسؤولين في جماعات إيمان ونور في لبنان للمساهمة في تحديد الأطر المسكونية لهذه الجماعات التي تضمّ معوّقين وأسرهم وأصدقاءهم وهم ينتمون إلى كنائس مختلفة. كما قام بتنشئة مسكونية على مدى يوم لقسم كهنة أبرشية بيروت المارونية ضمن إطار تنشئتهم المتواصلة.

هذا جزء من اهتمامات القسم ونشاطاته يسعى من خلالها إلى تحقيق الهدف المرسوم لثلاث سنوات على أمل أن تتوفر الموارد الماليّة لنشرها في البلدان الأخرى من منطقة الشرق الأوسط.